

الخالق

منوعات, محطات

23 مارس 2025 16:53 مساءً

برامج لبنانية تتنافس على منح الجوائز للجمهور





تتنافس المحطات التلفزيونية اللبنانية في رمضان هذه السنة بإنتاج برامج ترفيهية شعبية تعتمد على منح جوائز مالية وعينية فورية للجمهور في ظل استمرار أزمة اقتصادية ومعيشية بدأت قبل نحو ستة أعوام. ومع أن مستوى هذه البرامج التي توفرها ثلاث على الأقل من المحطات المحلية يتفاوت من حيث التقديم والإعداد والإنتاج، تتشابه في كون الربح فيها قائماً على عنصر الحظّ وعلى مشاركات من الحاضرين أو المشاهدين المتصلين هاتفياً، وفي استضافتها المشاهير والفنانين.

وتشكل هذه البرامج فسحة لكسب أموال نقدية أو الفوز بجوائز قيّمة بينها بيت جاهز أو سيارة أو دراجة نارية أو هواتف أو مواد غذائية وسواها، ولا يتوانى الرابحون عن التعبير عن فرحهم بما ظفروا به، سواء شعراً أم غناءً أم رقصاً أو حتى بالدموع.

ويشهد برنامج «أكرم من مين» الذي يتولى تقديمه الممثل وسام حنا على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال («إل بي سي أي») إقبالاً كبيراً، ويتهافت أفراد الجمهور قبل ساعات لحجز أماكنهم في مكان تصويره بصالة «فوروم دو بيروت» الضخمة، على ما لاحظت وكالة فرانس برس، يدفعهم إلى ذلك «الأمل في الربح»، بحسب المنتجة ميشا شحود.

ويتوجهون أيضاً للهدف نفسه إلى «بيروت هول» من «مناطق مختلفة وبعيدة» للمشاركة في برنامج «مع وديع» الذي يقدمه المغني وديع الشيخ على شاشة «الجديد»، على ما يقول المشرف عليه علي الرفاعي.

=====

دعم عائلات

=====

هذه البرامج الحافلة بالموسيقى التي ترافق أجواءها وديكوراتها الشرقية المتناغمة مع طقوس رمضان تمثل «دعماً للعائلات المحتاجة» في شهر الصيام، بحسب الرفاعي.

وتلاحظ شحود في حديث لوكالة فرانس برس أن «هذا النمط من البرامج يعطي طاقة إيجابية للناس». وتضيف «الجمهور يريد أولاً أن يربح، وثانياً يرغب في بعض الترفيه ليخرج من الضغط الذي يعيشه»، في حين يكتفي البعض

الآخر بمتابعة «أكرم من مين» من منزله للتسلية أيضاً.
إلا أن توزيع الأموال لا يكفي وحده لإنجاح هذه البرامج الترفيهية، في رأي شحود، بل هي «مجموعة عناصر مجتمعة»،
من بينها السخاء في الإنتاج والديكور والمضمون المتجدد وشخصية المقدم.
فوسام حنا الذي اكتسب شعبية واسعة كمثل أولاً ثم كمقدم سهرات رأس السنة عبر «إل بي سي آي»، ودرج منذ ثلاث
سنوات على تقديم البرامج الترفيهية الرمضانية، «يحوّل أي شيء في، أكرم من مين، إلى جميل وجذاب بطريقته
السلسة»، وفق شحود التي تشير إلى أن «إقبال الجمهور هذه السنة زاد مع استمرار الأزمة».
أما الرفاعي، فيقارن بين برامج ترفيهية شارك في إنتاجها كانت تعرض قبل اندلاع الأزمة عام 2019 وبرنامج «مع
وديع» الذي يعول على شعبية المغني وديع الشيخ.
ويرى أن مشاركة الناس كانت في السابق «تهدف إجمالاً إلى أن يظهروا على شاشة التلفزيون ويربحوا، إما اليوم
فتشارك فئة محتاجة ومعوزة».
ويشرح أن البرامج الترفيهية اكتسبت «أبعاداً اجتماعية، إذ تسهم في دعم الناس». ويضيف «من المؤكد أن الأزمة
«الاقتصادية من العوامل التي جعلت الجمهور يتوافد بهذه الأعداد